

العهد.. توليفة سينمائية من الإثارة والواقعية»





دبي: مها عادل

تستعد شركة «فارس فيلم» لطرح الفيلم الأمريكي الجديد «العهد» بدور السينما في الدولة، تزامناً مع إجازة عيد الفطر المبارك، حيث بدأ عرض الفيلم يوم 20 إبريل الجاري

يقوم ببطولة الفيلم الذي يمتد لأكثر من 120 دقيقة متواصلة من المتعة البصرية والحبكة السينمائية، مجموعة من الفنانين مثل جيك جيلنهال، دار سليم، أنتوني ستار، ألكسندر لودفيج، بوبي سكوفيلد مع إميلي بيتشام وجوني لي ميلر، والفيلم من إخراج العالمي جاي ريتشي الذي شارك في كتابته مع المؤلفين إيفان أتكينسون ومارن ديفيز

يقدم فيلم «العهد» قصة الرقيب في الجيش الأمريكي جون كينلي يقوم بدوره (جيك جيلنهال) والمترجم الأفغاني أحمد يجسده (دار سليم)، بعد وقوعهم في كمين، ويبذل أحمد الجهود الجبارة لإنقاذ حياة كينلي. ولكن عندما يعلم كينلي أن أحمد وعائلته لم يتم منحهم ممرأ آمناً إلى أمريكا كما وعدوا، يقرر أنه يجب عليه رد الجميل بالعودة إلى منطقة الحرب، لاستعادتهم قبل أن تتمكن طالبان من مطاردتهم

تدور معظم أحداث الفيلم في أفغانستان، وتم تصوير المشاهد في سانتا كلاريتا، كاليفورنيا، حيث تعيش عائلة كينلي. واجتهد فريق العمل بالبحث عن أماكن تصوير مشابهة لأجواء أفغانستان التي يصعب بالطبع التصوير فيها، وتم اختيار مواقع بديلة لضمان الجودة والمصداقية مثل مدينة أليكانتي بإسبانيا التي تتطابق المناظر بها إلى حد بعيد مع المواقع الأصلية للأحداث في أفغانستان

يتمتع الفيلم بخلفية مبهرة من المناظر الطبيعية المكونة من الجبال والخضرة والتلال التي تتميز بالطراز الغربي والتي تبدو حقاً مثل أفغانستان، جنباً إلى جنب مع الكثير من المنازل والمباني الرائعة المهجورة التي تضاعف من مصداقية الصورة وواقعية الأحداث

وانطلاقاً من حرص صناع الفيلم على ضمان الجودة والدقة في تنفيذ الفيلم وتصوير جميع مشاهدته بنفس التسلسل المنطقي والواقعي للقصة، وللمساعدة في صحة النص والسيناريو، استعان المخرج ريتشي والمؤلفان أتكينسون وديفيز باثنين من المستشارين العسكريين. أحدهما دان شميدت، جندي سابق في مشاة البحرية الأمريكية وكان حاضراً في الأسابيع القليلة الأولى من التصوير، لتقديم المشورة لكل من الكتاب والممثلين وجعل الفيلم أصلياً ومنحهم نصائح حول المناورات المختلفة، وما الذي كانت الوحدة العسكرية ستفكر فيه في وقت معين و«هذا لجعل الأعمال الدرامية أكثر إثارة وواقعية بنفس الوقت

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024